



### إننا بلا عذر

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ،

مكتوب عن الرب في رسالة تيموثاوس الأولى فصل ٦

**16 -** الَّذِي وَحَدَهُ لَهُ عَدَمُ الْمَوْتِ، سَاكِنًا فِي نُورٍ لَا يَذْنِي مِنْهُ، الَّذِي لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَاهُ، الَّذِي لَهُ الْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ الْأَبَدِيَّةُ. آمِينَ.

هل الله يريد من الانسان الطبيعي ان يعطيه الكرامة في الوقت الذي لا يستطيع ان يراه ولا ان يدنو منه؟ وهل انا الذي في المسيح اعطي الكرامة لله في كل أفكار ذهني وكل عواطف و ارادتي، في كل اقوالي وافعالي امام العلن وفي الخفاء؟ تكلم الرب يسوع الى شعبه معلّمي الشريعة وأعطى مفتاح رئيسي في اكرام الله، حيث مكتوب في **بشارة مرقس فصل ٧**

- 1 - وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ الْفَرِّيسِيُّونَ وَقَوْمٌ مِنَ الْكُتَّابَةِ قَادِمِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ.
- 2 - وَلَمَّا رَأَوْا بَعْضًا مِنْ تَلَامِيذِهِ يَأْكُلُونَ خُبْزًا بِأَيْدٍ دَنَسَةٍ، أَيْ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ، لَامُوا.
- 3 - لِأَنَّ الْفَرِّيسِيِّينَ وَكُلَّ الْيَهُودِ إِنْ لَمْ يَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ بِاعْتِنَاءٍ، لَا يَأْكُلُونَ، مُتَمَسِّكِينَ بِتَقْلِيدِ الشُّيُوخِ.
- 4 - وَمِنَ السُّوقِ إِنْ لَمْ يَغْتَسِلُوا لَا يَأْكُلُونَ. وَأَشْيَاءٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ تَسَلَّمُوهَا لِلتَّمَسُّكِ بِهَا، مِنْ غَسْلِ كُؤُوسٍ وَأَبَارِيقٍ وَأَنْيَةِ نَحَاسٍ وَأَسِرَّةٍ.
- 5 - ثُمَّ سَأَلَهُ الْفَرِّيسِيُّونَ وَالْكَتَّابَةُ: «لِمَاذَا لَا يَسَلُّكَ تَلَامِيذُكَ حَسَبَ تَقْلِيدِ الشُّيُوخِ، بَلْ يَأْكُلُونَ خُبْزًا بِأَيْدٍ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ؟»
- 6 - فَاجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «حَسَنًا تَنْبَأُ إِشْعِيَاءُ عَنْكُمْ أَنْتُمْ الْمُرَائِنَ! كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: هَذَا الشَّعْبُ يُكْرِمُنِي بِشَفْتِيهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَمُبْتَغِدٌ عَنِّي بَعِيدًا،
- 7 - وَبَاطِلًا يَعْْبُدُونَنِي وَهُمْ يُعَلِّمُونَ تَعَالِيمَ هِيَ وَصَايَا النَّاسِ.

ابتدع معلّمي الشريعة بدع ليعملوا بها وحثوا الشعب ان يعملوا بها وأصبحت بديل لوصايا الله في حين وصايا الله تم اهمالها. لهذا قال عنهم الرب يسوع وعن كل الذين يسيرون بهذا الطريق هذا الشعب يُكْرِمُنِي بِشَفْتِيهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَمُبْتَغِدٌ عَنِّي بَعِيدًا، وَبَاطِلًا يَعْْبُدُونَنِي وَهُمْ يُعَلِّمُونَ تَعَالِيمَ هِيَ وَصَايَا النَّاسِ. وان مثل هذه البدع والتعاليم لا تزال تعمل اليوم في كنيسة المسيح. نحتاج ان نفهم بتدقيق عن هذه الكرامة التي يجب ان تُعطى لله؟ مكتوب منذ القديم في كتاب **المزامير فصل ١٣٦**

1 - اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.  
عبرانيين ١٩: ٦

- 2 - اَحْمَدُوا إِلَهَ الْإِلَهَةِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- 3 - اَحْمَدُوا رَبَّ الْأَرْبَابِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- 4 - الصَّانِعَ الْعَجَائِبِ الْعِظَامِ وَحْدَهُ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- 5 - الصَّانِعَ السَّمَاوَاتِ بِفَهْمٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- 6 - الْبَاسِطَ الْأَرْضَ عَلَى الْمِيَاهِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- 7 - الصَّانِعَ أَنْوَارًا عَظِيمَةً، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- 8 - الشَّمْسَ لِحُكْمِ النَّهَارِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- 9 - الْقَمَرَ وَالْكَوَاكِبَ لِحُكْمِ اللَّيْلِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- 10 - الَّذِي ضَرَبَ مِصْرَ مَعَ أَبْكَارِهَا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- 11 - وَأَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَسْطِهِمْ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- 12 - بِيَدِ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعَ مَمْدُودَةٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- 13 - الَّذِي شَقَّ بَحْرَ سُوفٍ إِلَى شَقِّقٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- 14 - وَعَبَّرَ إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِهِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- 15 - وَدَفَعَ فِرْعَوْنَ وَقُوَّتَهُ فِي بَحْرِ سُوفٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- 16 - الَّذِي سَارَ بِشَعْبِهِ فِي الْبَرِّيَّةِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- 17 - الَّذِي ضَرَبَ مُلُوكًا عَظَمَاءَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- 18 - وَقَتَلَ مُلُوكًا أَعَزَّاءَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- 19 - سَيَحُونُ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- 20 - وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- 21 - وَأَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- 22 - مِيرَاثًا لِإِسْرَائِيلَ عَبْدِهِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- 23 - الَّذِي فِي مَذَلَّتِنَا ذَكَرْنَا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- 24 - وَنَجَّانَا مِنْ أَعْدَائِنَا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- 25 - الَّذِي يُعْطِي خُبْرًا لِكُلِّ بَشَرٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- 26 - اَحْمَدُوا إِلَهَ السَّمَاوَاتِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

الروح القدس قاد كاتب هذا المزمور ان يعلن ويُعَبِّر عن امتنانه لله لأنه يختبر كل يوم ما مكتوب  
لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ، وبهذا فهو في كل خطوة يخطوها يُعْطِي الكرامة لله:

فهو يثق باستقامة الله وتدخّله كل يوم في مساعدة الانسان لتدبير امور حياته،

وهو يثق ان الله هو وحده الصالح والأمين،



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.  
عبرانيين ١٩: ٦

كما يثق ان الله يعتني به ويعينه وينقذه في وقت لشدة،

ايضا يثق ان الله يقود أفكاره ليفهم الأمور،

هو يثق ان الله يحارب عنه عند مهاجمة العدو،

وهو يثق ان الله يسد كل احتياجه كل أيامه،

وأیضا يدرك ان شعبه هو من الله، ولا يوجد أي شيء آخر ممكن ان يُشبعه.

هذا هو الانسان الذي يكرم الرب بقلبه وليس بشفتيه فقط، وهنا يأتي السؤال المهم الذي يجب ان ينتبه له كل انسان وبكل وضوح. هل هذه المعلومات عن طبيعة الله في تعامله مع الانسان محجوبة عن الانسان الطبيعي ام انها متاحة لكل انسان ليختبرها؟

أيوب وأصدقائه كانوا قبل إبراهيم وكانوا يعيشون في بلاد ادوم (جنوب شرق البحر الميت) على حدود الجزيرة العربية. ولكن عندما نقرأ كتاب **أيوب** نرى من النقاش الذي دار بينهم بأنهم كانوا يعرفون الله وصفات الله في الوقت الذي لم تكن موجودة به شريعة مكتوبة من الله، لقد تكلموا عن الله بتفاصيل دقيقة جدا.

واذا نرجع الى الجيل الثاني منذ خلق الانسان، في كتاب **التكوين فصل ٤**؛ قايين اغتاز من اخوه هابيل لأن الله نظر الى تقدمه هابيل ولم ينظر الى تقدمه قايين، فقام قايين على اخوه هابيل وقتله، وهنا الله سأل قايين

**9. فَقَالَ الرَّبُّ لِقَايِينَ: «أَيْنَ هَابِيلُ أَخُوكَ؟» فَقَالَ: «لَا أَعْلَمُ! أَحَارِسُ أَنَا لِأَخِي؟»**

لو كانت وصية لا تقتل غير مكتوبة في روح قايين الانسانية لَقَتَلَ اخوه بكل عفوية وكشرب قدح من الماء. ولكن جواب قايين الى الله، انا قتلته وبكل عفوية، بدون أي خجل او احراج او تأنيب ضمير، لأنه لا يوجد شيء في داخله يقول له أنك قد فعلت ما هو خطأ.





# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.  
عبرانيين ١٩: ٦

ولكن طبيعة جواب قايين لله هي هروب من سؤال الله، هي الإحساس الشديد بعدم الرغبة بالإجابة وكشف ما قد فعله، لأن وصية لا تقتل كانت مكتوبة في روح قايين وهو يدرك ان هذا خطأ بالكامل. لهذا علينا ان نفهم ان الله خلق الانسان ووصايا الله مكتوبة في روح الانسان، فأن الله لم يخلق الانسان تائه لا يعلم أي شيء. رسالة **رومية فصل ١** تفسر لنا هذا الامر بوضوح حيث مكتوب

**18 -** لَأَنَّ غَضَبَ اللَّهِ مُعْلَنٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى جَمِيعِ فَجُورِ النَّاسِ وَإِثْمِهِمْ، الَّذِينَ يَحْجِزُونَ الْحَقَّ بِالْإِثْمِ.

**19 -** إِذْ مَعْرِفَةُ اللَّهِ ظَاهِرَةٌ فِيهِمْ، لَأَنَّ اللَّهَ أَظْهَرَهَا لَهُمْ،

**20 -** لَأَنَّ أُمُورَهُ غَيْرَ الْمَنْظُورَةِ تُرَى مُنْذُ خَلْقِ الْعَالَمِ مُدْرَكَةً بِالْمَصْنُوعَاتِ، قُدْرَتُهُ السَّرْمَدِيَّةُ وَلَاهُوتُهُ، حَتَّى إِنَّهُمْ بِلَا عَذْرِ.

**21 -** لَأَنَّهُمْ لَمَّا عَرَفُوا اللَّهَ لَمْ يَمَجِّدُوهُ أَوْ يَشْكُرُوهُ كَالِهٍ، بَلْ حَمَقُوا فِي أَفْكَارِهِمْ، وَأَظْلَمَ قُلُوبُهُمُ الْعَبْيُ.

لو كانت وصايا الله غير مكتوبة في روح الانسان، والناس لا يدركون ما هو الخطأ وما هو الصح، فأن الله لا يعلن غضبه على الناس بسبب فعل العصيان، حاشا، الله لا يعمل امر كهذا. وهنا اولاً تكلم عن الناس الذين يعملون الشر وهم غير مهتمين بوجود الله، رغم ان أُمُورَهُ غَيْرَ الْمَنْظُورَةِ تُرَى مُنْذُ خَلْقِ الْعَالَمِ مُدْرَكَةً بِالْمَصْنُوعَاتِ، قُدْرَتُهُ السَّرْمَدِيَّةُ وَلَاهُوتُهُ، لهذا مكتوب حَتَّى إِنَّهُمْ بِلَا عَذْرِ، حيث مكتوب مَعْرِفَةُ اللَّهِ ظَاهِرَةٌ فِيهِمْ. وثانياً مكتوب الَّذِينَ يَحْجِزُونَ الْحَقَّ بِالْإِثْمِ، فكيف يحجزون الحق وهم لا يعرفون اي شيء عن الحق؟ ولكن الحق مكتوب في ارواحهم منذ خلقهم وهم يعرفون هذا الحق ولكن هم يحجزونه لأنهم يتمتعون بفعل الاثم.

ولهذا يُكْمَلُ ويقول عن هؤلاء بَلْ حَمَقُوا فِي أَفْكَارِهِمْ، إذ هم لا يستطيعون ان يقولوا لا ندري او لا ندرك او لا نفهم. فمع كون وصايا الله مكتوبة في ارواحهم الكلمة تقول عنهم انهم انحطوا بتفكيرهم الى الحماقة. ومع كونهم في انسانهم الداخل يعرفون ما هو الصح وما هو الخطأ ولكن أفكار الذهن احبت فعل الاثم ليتمتعوا بالاثم لهذا مكتوب وَأَظْلَمَ قُلُوبُهُمُ الْعَبْيُ.

لهذا في **بشارة يوحنا فصل ٣** عندما كان الرب يسوع يكلم نيقوديموس معلّم الشريعة قال

**19 -** وَهَذِهِ هِيَ الدَّيْنُونَةُ: إِنَّ النُّورَ قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ، وَأَحَبَّ النَّاسُ الظُّلْمَةَ أَكْثَرَ مِنَ النُّورِ، لَأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ شَرِيرَةً.



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٍ وَثَابِتَةٍ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.  
عبرانيين ١٩: ٦

ان الناس أحبوا فعل العصيان واحبو ان يحجزوا الحق بالإثم وانحطوا بتفكيرهم الى حماقة فقال الرب يسوع وَأَحَبَّ النَّاسُ الظُّلْمَةَ أَكْثَرَ مِنَ النُّورِ. ثُمَّ نُكْمَلُ فِي رِسَالَةِ **رومية فصل ٢**

**12 -** لِأَنَّ كُلَّ مَنْ أَخْطَأَ بِدُونِ النَّامُوسِ فَبِدُونِ النَّامُوسِ يَهْلِكُ. وَكُلُّ مَنْ أَخْطَأَ فِي النَّامُوسِ فَبِالنَّامُوسِ يُدَانَ.

وهل يمكن ان يدين الله ويهلك من هم بلا شريعة وغير موجود في داخلهم أي معلومات عما هو الصبح وما هو الخطأ؟ حاشا لله من ان يفعل هذا. في كتاب **التكوين فصل ١٨** الله أعلن لإبراهيم بانه سيهلك سدوم، وبسبب وجود لوط في سدوم إبراهيم تكلم الى الله وقال

**25 -** حَاشَا لَكَ أَنْ تَفْعَلَ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ، أَنْ تُمِيتَ الْبَارَّ مَعَ الْآثِمِ، فَيَكُونُ الْبَارُّ كَالْآثِمِ. حَاشَا لَكَ! أَدَيَانُ كُلِّ الْأَرْضِ لَا يَصْنَعُ عَدْلًا؟»

وبعد نقاش بين الله وإبراهيم افهم الله إبراهيم كيف هو يحفظ الابرار ويهلك الآثمة وكما مكتوب في رسالة **بطرس الثانية فصل ٢**

**9 -** يَعْلَمُ الرَّبُّ أَنَّ يُنْقَذَ الْأَتَقِيَاءَ مِنَ التَّجَرِبَةِ، وَيَحْفَظُ الْأَثْمَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ مُعَاقِبِينَ،

فهل كان اهل سدوم الذين يعيشون الشذوذ الجنسي لا يعرفون في اعماقهم ان هذا خطأ؟ اكد كانوا يعرفون ان ما يفعلونه غير صحيح، لكن كما قال الرب يسوع وَأَحَبَّ النَّاسُ الظُّلْمَةَ أَكْثَرَ مِنَ النُّورِ، لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ شَرِيرَةً، لهذا الله دانهم بعدله.

لنُكْمَلُ فِي رِسَالَةِ **رومية فصل ٢**

**13 -** لِأَنَّ لَيْسَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ النَّامُوسَ هُمْ أَبْرَارٌ عِنْدَ اللَّهِ، بَلِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِالنَّامُوسِ هُمْ يُبَرَّرُونَ.

**14 -** لِأَنَّهُ الْأَمَمُ الَّذِينَ لَيْسَ عَنْدهُمْ النَّامُوسُ، مَتَى فَعَلُوا بِالطَّبِيعَةِ مَا هُوَ فِي النَّامُوسِ، فَهُوَ لَاءِ إِذْ لَيْسَ لَهُمُ النَّامُوسُ هُمْ نَامُوسٌ لِنَفْسِهِمْ،

**15 -** الَّذِينَ يُظْهِرُونَ عَمَلَ النَّامُوسِ مَكْتُوبًا فِي قُلُوبِهِمْ، شَاهِدًا أَيْضًا ضَمِيرُهُمْ وَأَفْكَارُهُمْ فِيمَا بَيْنَهَا مُشْتَكِيَةً أَوْ مُحْتَجَّةً،



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.  
عبرانيين ١٩: ٦

الله اعطى الناموس مكتوب حرفيا لشعبه في القديم وبهذا صار امامهم امر مادي ولا بد ان يخضعوا له. ولكن ماذا عن الذين ليس لهم ناموس؟ هل هم معفيين من الخضوع لناموس الله؟ هل هم احرار ليسلكوا كيفما شاءوا؟ هل هم لا يحاسبون لأنهم لا يعرفون أي شيء عن الله؟

مكتوب الَّذِينَ يُظْهِرُونَ عَمَلَ النَّامُوسِ مَكْتُوبًا فِي قُلُوبِهِمْ (في ارواحهم)، فإن الله قد عمل امرين داخل روح الانسان منذ خلقه، الأول انه كتب وصاياه في روح الانسان ليكون له القدرة ان يميز بين ما هو صح وما هو خطأ لأن الله قال في كتاب **التكوين فصل ١** نَعْمَلُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا، والثاني اعطى القدرة ان تنتقل وصايا الله من روح الانسان الى الذهن الذي هو في نفس الانسان وكما مكتوب في رسالة **العبرانيين فصل ٤** : لَأَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ حَيَّةٌ وَفَعَالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَفْرَقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ. فتارة أفكار الذهن تتوافق مع وصايا الله، وتارة الذهن يرفض وصايا الله ويستقبل ويستجيب للمعلومات من العالم بالحواس الطبيعية.

تحرك وصايا الله من روح الانسان الى الذهن هو الضمير، فعندما نقرأ شَاهِدًا أَيْضًا ضَمِيرُهُمْ وَأَفْكَارُهُمْ فِيمَا بَيْنَهَا مُشْتَكِيَةً، فعندما الأفكار التي يصدرها الذهن لا تتوافق مع وصايا الله المرسلة من روح الانسان الى الذهن، هنا صوت من داخل روح الانسان يقول قد عملت ما هو خطأ لهذا يقول مُشْتَكِيَةً. وأما ما مكتوب شَاهِدًا أَيْضًا ضَمِيرُهُمْ وَأَفْكَارُهُمْ فِيمَا بَيْنَهَا مُحْتَجَّةً، هي عندما تكون الأفكار التي يصدرها الذهن تتوافق مع المعلومات المرسلة من روح الانسان الى الذهن وهنا نقرأ وبحسب النص الأصلي باليوناني مُحْتَجَّةً أي تعطي تبرئة للإنسان، وهذا يعني ان صوت من داخل روح الانسان يقول قد عملت الصواب.

انت الذي في المسيح، لا فائدة من أنك تقرأ كلمة الانجيل كل يوم وانت لا تعمل بها، لا فائدة من أنك تحفظ كلمة الانجيل وتعلم الآخرين وانت لا تثق بعملها في حياتك. تذكر ان الروح القدس سكن فيك ليغرس كلمة الانجيل في روحك الإنسانية، وليرسل ما تحتاجه من المعلومات المحددة من كلمة الانجيل الى ذهنك في كل موقف تمر فيه. فاذا كان ذهنك لا يثق بهذه المعلومات بل يستقبل ويستجيب الى معلومات من العالم بالحواس الطبيعية من واقع الحال، فأنت بلا عذر لتقول لا اعرف او لا افهم، لا بل يجب ان تكون واعى بأنك في يوم ما ستقف امام كرسي المسيح لتؤدي حساب وكالتك.





# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.  
عبرانيين ١٩: ٦

فالإنسان الطبيعي غير مُعفى من الخضوع لوصايا الله المكتوبة في روحه الانسانية حتى لو لم تصله كلمة الانجيل من أي انسان آخر. امّا إذا أحب الانسان ان يتجاوب مع هذه الوصايا سيقوم الآب السماوي بلمس روح هذا الانسان ليجتذبه الى المسيح، وهذا ما قاله الرب يسوع في **بشارة يوحنا** **فصل ٦**

**44 -** لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَقْبَلَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يَجْتَذِبْهُ الْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي، وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.  
**45 -** إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ: وَيَكُونُ الْجَمِيعُ مُتَعَلِّمِينَ مِنَ اللَّهِ. فَكُلُّ مَنْ سَمِعَ مِنَ الْآبِ وَتَعَلَّمَ يَقْبَلُ إِلَيَّ.

ان يتعلّم الانسان الخضوع لوصايا الآب السماوي من داخل روحه الانسانية هو امر متاح لكل انسان منذ ولادته، والرب يسوع لم يكن يتكلّم عن تعليم المعرفة البشرية الطبيعية بل معرفة وصايا الله المكتوبة في روح الانسان منذ يوم خلقه لهذا قال **فَكُلُّ مَنْ سَمِعَ مِنَ الْآبِ وَتَعَلَّمَ**، والذي يتعلّم الخضوع لهذه الوصايا سيجتذبه الآب السماوي الى المسيح.

وكلّ مَنْ تدرّب ان ينتبه لوصايا الله المكتوبة في روحه الانسانية ليعرف الصح من الخطأ، عن هؤلاء قال الرب يسوع ان الآب السماوي سيجتذبهم الى المسيح. وأنا اليوم إذا كررت لإنسان عن المسيح ثم قبل هذا الانسان ان يسلم نفسه الى المسيح، فلا انتفخ معتقدا انا الذي قمتُ بجذب هذا الانسان الى المسيح. فمع أنني قد أمرت من الرب ان اكرز بالمسيح لكن الرب يسوع قال في **بشارة لوقا فصل ١٧**

**10 -** كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى فَعَلْتُمْ كُلَّ مَا أَمَرْتُ بِهِ فَقُولُوا: إِنَّا عَبِيدُ بَطَّالُونَ، لِأَنَّا إِنَّمَا عَمَلْنَا مَا كَانَ يَجِبُ عَلَيْنَا».

فاذا فَعَلْتُ كل ما قد أمرني الله به فيجب ان افعله بدون ان اضع في نفسي إحساس وكأنني قد قمت بعمل خارق، ولكن ان لم افعل ما قد أمرني الله به فليس لي عذر، بولس قال عن نفسه في هذا الامر وكما مكتوب في رسالة **كورونثوس الأولى فصل ٩**

**16 -** لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أَبَشِّرُ فَلَيْسَ لِي فَخْرٌ، إِذِ الضَّرُورَةُ مَوْضُوعَةٌ عَلَيَّ، فَوَيْلٌ لِي إِنْ كُنْتُ لَا أَبَشِّرُ.

قبل ان يكون الانسان في المسيح لم يكن تائها، كان له القدرة ان يتعلّم كيفية الخضوع لوصايا الله من داخل روحه الإنسانية كانت القابلية متاحة امامه ان يرفض ما هو خطأ ويقبل ما هو صحيح في أمور الحياة اليومية، وهو غير مُعفى من الحساب.



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.  
عبرانيين ١٩: ٦

وَمَا بعدما يصبح في المسيح ويولد ولادة ثانية من الله ويسكن روح الله القدوس في داخله صار له قدرة متاحة من الله ان يسلك بحسب مشيئة الله ويتمتع في عبادته ويتلذذ بوعوده ومراحمه في المسيح ويميز الأمور المتخالفة. وهذا يجب ان يقود الى نمو مع مرور الزمن وعدم البقاء بنفس الحال بدون تغيير، فأن رسالة **العبرانيين فصل ١٢** تعلن عن تدريب الله لأولاده لينمو الكل في القداسة وكل من يرفض هذا التأديب سيكون كمن ليس له صفة شرعية في البنوة لله في المسيح ثم يُكْمَل ويقول

**12 - لِذَلِكَ قَوِّمُوا الْأَيْدِيَ الْمُسْتَرْخِيَةَ وَالرُّكْبَ الْمُخْلَعَةَ،**

**13 - وَاصْنَعُوا لِأَرْجُلِكُمْ مَسَالِكَ مُسْتَقِيمَةً، لِكَيْ لَا يَعْتَسِفَ الْأَعْرَجُ، بَلْ بِالْحَرِيِّ يُشْفَى.**

عند عدم قبول التدريب، عدم قبول التأديب، فبمرور الزمن سيكون هذا الانسان كواحد بأيادي مرتخية وركب منحلة ولن يستطيع السير باستقامة لا بل سيكون كالأعرج الذي يتمسك ويخلط كل الأمور ليكمل الطريق، سيخلط بين وصايا كلمة الانجيل وتعاليم الناس ليكمل مسيرة حياته، وبهذا لن يستطيع ان ينمو في حياته الروحية ولكن ليتذكر هذا انه امام الله بلا عذر.

في المسيح قد أصبحت أحد الفعلة في الملكوت وإذا لم تنمو لن تكون ذو فائدة للآخرين ليستخدمك الله معهم في حياتهم الروحية. في رسالة **بطرس الثانية فصل ٣** يتكلم عن المجيء الثاني للمسيح ويقول **الَّذِي فِيهِ تَزُولُ السَّمَاوَاتُ بِضَجِيجٍ، وَتَحُلُّ الْعُنَاصِرُ مُحْتَرقَةً، وَتَحْتَرِقُ الْأَرْضُ وَالْمَصْنُوعَاتُ الَّتِي فِيهَا.** ثم يكمل ويقول **أَيُّ أَنْاسٍ يَجِبُ أَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ فِي سِيرَةٍ مُقَدَّسَةٍ وَتَقْوَى؟** فإنه يتكلم عن التزام في عدم الانجذاب الى ما في العالم بالشهوة بالحواس الطبيعية، ويتكلم عن فكر منتبه وواع طول الوقت أنني مفروز لخدمة الله، فكر واعي ان نعمة الله تنسكب في استمرار في المسيح يسوع، ولي القدرة ان أنمو وانا أكمل المسير في خدمة الملكوت، لهذا يكمل ويقول في نهاية رسالة **بطرس الثانية فصل ٣**

**18 - وَلَكِنْ أَنْمُوا فِي النِّعْمَةِ وَفِي مَعْرِفَةِ رَبِّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. لَهُ الْمَجْدُ الْآنَ وَإِلَى يَوْمِ الدَّهْرِ. آمِينَ.**

فأنا بلا عذر امام الله لأبقى كما انا بدون ان أنمو روحيا لعمل الملكوت. ولننتبه الى تحذير الرب يسوع عن محاسبة الذي اخذ الوزنة الواحدة وخبأها ولم يتاجر بها، بل خدع نفسه بأنه سيعيد الوزنة للسيد كما هي وسيكون الامر طبعيا، حيث قال في **بشارة متى فصل ٢٥**

**28 - فَخُذُوا مِنْهُ الْوِزْنَ وَأَعْطُوهَا لِلَّذِي لَهُ الْعَشْرُ وَزَنَاتِ.**





# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.  
عبرانيين ٦ : ١٩

- 29 - لَأَنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى فَيَزِدَادُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ.  
30 - وَالْعَبْدُ الْبَطَالُ اطْرَحُوهُ إِلَى الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ.

آمين.

